

دور التنمية البشرية في تحقيق النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية

حنين مستور عبد الله الخالدي

إشراف / د. حجة عبد الرحمن إبراهيم الإمام

المستخلص

تعد التنمية البشرية أحد أهم المقاييس الرئيسة لثروة الأمم حيث أن الاستثمار في الإنسان يعتبر أفضل أنواع الاستثمارات لأنه الأساس لصنع المجتمعات القوية اجتماعياً واقتصادياً. لذا هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التنمية البشرية في تحقيق النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥)، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والقياسي، حيث تم استعراض المفاهيم والأدبيات لموضوع الدراسة، وباستخدام برنامج E-views تم بناء نموذج لتحليل العلاقة بين النمو الاقتصادي ممثلاً بالنتائج المحلي الإجمالي الحقيقي كمتغير تابع وكلا من المتغيرات (العمر المتوقع عند الولادة، متوسط سنوات الدراسة، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، الإنفاق على التعليم، الإنفاق على الصحة) كمتغيرات مستقلة، وذلك بإجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد، واختبار السكون للمتغيرات، ونموذج تصحيح الخطأ، واختبار السببية لجرانجر. وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين النمو الاقتصادي وكل من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، والإنفاق على التعليم في المدى القصير، وأيضاً وجود علاقة طردية بين النمو الاقتصادي وكل من العمر المتوقع عند الولادة والإنفاق على التعليم في المدى الطويل. كما تبين وجود علاقة عكسية بين النمو الاقتصادي والإنفاق على الصحة في المدى القصير. ودلت نتائج اختبار السببية لجرانجر (Granger Causality Test) على وجود علاقة أحادية الاتجاه بين النمو الاقتصادي وبين كلا من (العمر المتوقع عند الولادة ومتوسط سنوات الدراسة والإنفاق على الصحة) في إشارة إلى أن الزيادة في النمو الاقتصادي تؤدي إلى زيادة في المتغيرات المذكورة سابقاً. وتوصلت الدراسة إلى توصيات، أهمها: دعم برامج التعليم المستمر، والاهتمام بالتعليم والتحفيز على التدريب والتأهيل، وعقد ندوات دورية في الجامعات المختلفة للتعريف بأهمية التنمية البشرية، وأخيراً دعم الرؤية ٢٠٣٠ بالمزيد من المبادرات والأفكار التي تسهم في التوسع في التنمية البشرية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: النمو الاقتصادي، التنمية البشرية، الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، الإنفاق على التعليم، الإنفاق على الصحة، المملكة العربية السعودية.

The Role of Human Development in Realizing the Economic Growth in Saudi Arabia

Hanine Mastoor Abdullah Al-Khaldi

Supervised By: Dr. Haga Abdalrahman Ibrahim Elimam

Abstract

Human development is one of the most important criteria for the wealth of nations. Investing in human beings is the best type of investment because it is the basis for making socially and economically strong societies. The objective of the study was to identify the role of human development in achieving economic growth in the Kingdom of Saudi Arabia during the period (1985 - 2015). To achieve this objective, the descriptive and analytical descriptive approach was adopted. The concepts and literature of the study were reviewed, by using E-views program a model is built to analyze the relationship between economic growth represented by GDP as a dependent variable and both variables (life expectancy at birth, average years of schooling, real GDP per capita, expenditure on education, health expenditure) as independent variables, by conducting multiple linear regression test, stable testing for variables, error correction model, and the causality test for Granger. The study showed a positive correlation between economic growth, real GDP per capita, expenditure on education in the short-term, and a positive correlation between economic growth, life expectancy and expenditure on education in the long-term. There was also an inverse relationship between economic growth and health spending in the short term. The results of the Granger Causality Test showed a one-way relationship between economic growth and life expectancy, average years of schooling and expenditure on health, indicating that the increase in economic growth leads to an increase in the variables mentioned earlier. The study concluded with recommendations, the most important of which are: support for continuing education programs, attention to education and motivation, training and qualification, holding periodic seminars in various universities to promote the importance of human development, and finally supporting Vision 2030 with more initiatives and ideas that contribute to the expansion of sustainable human development.

Keywords: economic growth, human development, real GDP, education expenditure, health expenditure, Kingdom of Saudi Arabia.